

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول : من تفسير سورة يوسف من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة يوسف

وَقَالَ فَضِيلٌ: عَنْ حَصِينٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ: ﴿مَتَكًا﴾ [يوسف: 31]: «الأترج»، قَالَ فَضِيلٌ: " الأترج بالحِشْيَةِ: مَتَكًا " وَقَالَ ابْنُ عِيَيْنَةَ: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ: " مَتَكًا، قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ قَطَعَ بِالسُّكَيْنِ " وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿لَذُو عِلْمٍ لَهَا عِلْمَانَهُ﴾ [يوسف: 68]: «عَاهِلٌ بِهَا عِلْمٌ» وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: ﴿صَوَاعٍ﴾ [يوسف: 72]: «الهِلَكُ مَكُوكَ الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرْفَاهُ، كَانَتْ تَشْرَبُ بِهِ الْأَعَاجِرُ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تَفْنَدُونَ﴾ [يوسف: 94]: «تَجْهَلُونَ» وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿غِيَابَةٌ﴾ [يوسف: 10]: «كُلُّ شَيْءٍ غَيْبٌ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غِيَابَةٌ، وَالجِبُّ الرِّكِيَّةُ الَّتِي لَمْ تَطُوعْ»، ﴿بِوَاهِنٍ لَنَا﴾ [يوسف: 17]: «بِهِصْدَقٍ»، ﴿أَشَدَّهُ﴾ [الزُّنْعَامُ: 152]: " قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي

النَّقْصَانُ، يُقَالُ: بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغُوا أَشَدَّهُمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاحِدَهَا شَدٌّ. وَالْمَتَكَا: مَا
 اتَّكَتَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لَطَعَامٍ، وَأَبْطَلَ الَّذِي قَالَ: الْأَتْرَجُ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ الْأَتْرَجُ، فَلَهَا احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ الْمَتَكَا مِنْ نَهَارِقٍ، فَرَوَا إِلَى شَرِّ مِنْهُ، فَقَالُوا: إِنَّهَا هُوَ
 الْمَتَكَا، سَاكِنَةُ النَّاءِ، وَإِنَّهَا الْمَتَكَا طَرَفَ الْبَطْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا: مَتَكَاءٌ وَابْنُ الْمَتَكَاءِ،
 فَإِنْ كَانَ ثُمَّ أْتَرَجَ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمَتَكَا "، ﴿شَفَعَهَا﴾ [يوسف: 30] : " يُقَالُ: بَلَغَ شَفَاعَهَا، وَهُوَ
 غَلَفَ قَلْبَهَا، وَأَرَاهَا شَعَفَهَا فَمِنْ الْمَشْعُوفِ "، ﴿أَصَبُّ﴾ [يوسف: 33] «أَهْيَلُ،
 صَبَا مَالٌ». ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ [يوسف: 44] : " مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ، وَالضَّغْثُ: مَاءٌ الْيَدِ مِنْ
 حَشِيئِشٍ وَهِيَ أَشْبَهُهُ، وَمِنْهُ " ﴿وَاخْذُ بِيَدِكَ ضَفَّتًا﴾ [ص: 44] «لَا مِنْ قَوْلِهِ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ،
 وَاحِدَهَا ضَفَّتٌ»، ﴿نَهِيرٌ﴾ [يوسف: 65] : «مِنْ الْهَيْرَةِ»، ﴿وَتَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ [يوسف: 65] : «هَا
 يَحْمِلُ بَعِيرٌ»، أَوْيَ إِلَيْهِ: «ضَمَّ إِلَيْهِ»، ﴿السَّقَايَةُ﴾ [يوسف: 70] : «هَكَيَالٌ»، ﴿تَفْتًا﴾ [يوسف:
 85] : «لَا تَزَالُ»، ﴿حَرَضًا﴾ [يوسف: 85] : «مَحْرَضًا، يَذِيكُ الْعَمْرُ»، ﴿تَحْسَسُوا﴾ :
 «تَخَبَّرُوا»، ﴿مَرْجَاةٌ﴾ [يوسف: 88] : «قَلِيلَةٌ»، ﴿غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ [يوسف: 107] : «عَامَةٌ
 مَجْلَةٌ»، ﴿اسْتَيْسَاسُوا﴾ [يوسف: 80] : «يُنْسُوا»، ﴿لَا تَيْسَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ [يوسف: 87] :
 «مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ»، ﴿خَلَّصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: 80] : «اعْتَزَلُوا نَجِيًّا، وَالْجَهِيْعُ أَنْجِيَةٌ يَتَنَاجُونَ الْوَاحِدَ
 نَجِيًّا وَاللَّائِثَانِ وَالْجَهِيْعُ نَجِيٌّ وَأَنْجِيَةٌ»

بَابُ قَوْلِهِ : ﴿وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ﴾

4688 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّهْدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ: «الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ»

عصر يوم الجمعة 17 ذو القعدة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون